

وزير الكهرباء يعلن إطلاق مشاريع إنتاج جديدة بطاقة 15 ألف ميغاواط



اعلن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، اليوم الإثنين، عن إطلاق مشاريع إنتاج جديدة بطاقة 15 ألف ميغاواط، فيما أشار إلى أن التوجه الحكومي نحو المحطات البخارية.

وقال وزير الكهرباء في كلمته خلال مؤتمر إطلاق مشاريع المحطات البخارية وتابعته "المطلع"، إن: "هذا المؤتمر يعكس الثقة المتزايدة في إمكانيات قطاع الطاقة في العراق"، مبيناً: "أهمية قطاع الطاقة في العراق التي تتزايد بشكل يومي، نتيجة النمو السكاني المتسارع والتطور الاقتصادي الملحوظ في مختلف القطاعات".

أضاف أن: "الطاقة الكهربائية اليوم أصبحت عصب التنمية الشاملة وركيزة أساسية للنهضة الصناعية والزراعية والعمرانية التي تشهدها البلاد، فضلاً عن دورها المحوري في تحسين جودة الحياة للمواطن العراقي"، مشيراً إلى: "تحقيق زيادة في إنتاج الطاقة الكهربائية بنسبة 40 بالمئة خلال عامين، حيث ارتفع الإنتاج من 19 ألف ميغاواط في نهاية عام 2022 إلى 28 ألف ميغاواط".

وتابع ان: "الوزارة أبرمت مشاريع محطات إنتاجية بطاقة 15 ألف ميغاواط، وبواقع محطات غازية بسعة 2430 ميغاواط، ومنطومات الدورة المركبة بسعة 3811 ميغاواط، فضلا عن محطات الطاقة الشمسية بسعة 4875 ميغاواط، ومحطات بخارية بسعة 3500 ميغاواط"، لافتا إلى أن: "هذه المشاريع لازالت قيد التنفيذ اذ تجري عمليات تشييدها على ارض الواقع".

وذكر ان: "أبرز التحديات التي تواجه عمل الوزارة تتمثل بالنمو غير المسبوق في الطلب على الطاقة، والذي ارتفع من 27 الى 48 ألف ميغاواط خلال الصيف الماضي، مما استدعى إلى وضع استراتيجية متكاملة ورؤية مستقبلية واضحة المعالم"، موضحا ان: "مسألة انقطاع إمدادات الغاز المستورد، والذي تعتمد عليه غالبية المحطات الغازية، تعد من أبرز التحديات، التي واجهت الوزارة مما أدت إلى فقدان المنظومة الوطنية لقدرة إنتاجية تتجاوز 7 آلاف ميغاواط".

وأكد انه: "إنطلاقاً من الرؤية الاستراتيجية للوزارة الخاصة بتعزيز أمن الطاقة الوطني وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة المستوردة، توجهنا نحو الاستثمار الأمثل لمواردنا الوطنية، سواء في مجال الغاز الطبيعي أو النفط الخام"، لافتا إلى ان: "حكومة محمد شياح السوداني، اولت اهتماماً استثنائياً لقطاع الكهرباء، واعتمدت رؤية استراتيجية شاملة لمعالجة التحديات في قطاعات الطاقة لاسيما في قطاع الإنتاج، وعوضاً عن التعاقدات المحدودة سابقاً التي كانت لا تتجاوز 500 أو 1000 ميغاواط، يتم التفاوض اليوم على مشاريع عملاقة لإنتاج عشرات الآلاف من الميغاواط، بغية مواكبة النمو السكاني والتطور الاقتصادي المتسارع".

وبين انه: "يفضل الدعم الحكومي والتخصيصات المالية المعتمدة، نعلن إطلاق مشاريع إنتاج جديدة، بطاقة 15 ألف ميغاواط، بالإضافة الى اجراء مباحثات متقدمة لإنتاج 35 ألف ميغاواط مع كبار الشركات العالمية"، موضحا ان "التوجه الحكومي نحو المحطات البخارية، يحمل عدة فوائد أبرزها قدرة المحطات الفائقة على تلبية الطلب المتزايد بكفاءة عالية، لاسيما في المراكز الصناعية والتجمعات السكانية الكبرى، فضلا عن مرونتها في استخدام مصادر متعددة للوقود وبالتالي خفض التكاليف التشغيلية، الى جانب مراعاة المعايير البيئية من خلال تضمين تلك المحطات أنظمة متطورة للحد من الانبعاثات، وتقليل نسب التلوث".

وذكر ان: "اختيار هذه النماذج من المحطات، استند إلى دراسات علمية رصينة أجرتها شركة (KBR) الاستشارية العالمية بالتعاون مع وزارة التخطيط"، مشيرا الى ان: "استقرار العراق اليوم وتطور بيئته الاستثمارية، يفتح آفاقاً واسعة أمام استثمارات وشراكات طويلة الأمد في قطاع الطاقة".

وأبدى: "استعداد الوزارة لتقديم كافة اشكال الدعم والتسهيلات للشركاء الاستراتيجيين".